

في قاع افق المشرق كما طلعت رفعا اصبعه معها حتى تكون  
 على سمت اصبعه راسه فتكون اصبعه قائمة معها قداما لت  
 الشمس الى المغرب اما ما لا يزل كذلك حتى تغيب  
 الشمس تحت الارض فيميل باصبعه الى تحت الارض كأنه  
 يشير الى الشمس حتى اذا كان في نصف الليل كان  
 اصبعه في نصف الارض ثم لا يزل كذلك في الليل حتى  
 تخرج الشمس واصبعه على الشمس وهكذا اطول الدهر  
 وهذا عجيب ما في بلد الهند ومن هذه الجزيرة تجلب  
 السباح والشيترج الهندك **الجزيرة الخامسة**  
 جزيرة وشجر وهي اقرب الى جزير العراق ومنها  
 تجلب عود البتندر ولا يوجد في الارض الا فيها وفيها  
 كثير من رواب المسك مثل ما في كوكم ويجلب ايضا  
 منها السنبل والمصطكى والدار فلفل والقنقل والسليخة  
 ويقال لها القناع **الجزيرة السادسة** جزيرة التمر واث  
 وهي اقرب الى الهند الى بلد العراق وفيها شجر القزف  
 ولا يوجد الا فيها وفيها شجر اذا حبس الرجل من وزنها  
 او عدا يمل في فيه وزن ثمن مثقال نزال عنه وخف واشد  
 لمباشرة النساء كذلك النساء اذا حبسته في افواههن  
 يزيد في شهوتهن وهو شجر يغير عليه ملوك الهند  
 ويتخلون به ويمنادونه فيما بينهم ولا يتركون  
 احد يخرج منه شيئا ولا يبيع من احد وكانت ملوك  
 الهند في القوم تضاعف به ملوك الصين فحاصبهم  
 اهل الصين بدهن البلسان ومن اجابجيب

هذه الجزيرة

هذه الجزيرة بشجر الشيرج وهو شجر كبار له اوراق  
 كما ورائ الشمس ثم يترك كل عام في اخر مارس جزير  
 عظيم كالمقنة تسع منه اجوزة الواحدة الربع واكثر  
 منه فاقل فاذا كان في شهر ربيع ثقب في اسفل كل  
 حوزة ثقب وعلق فيه انه فتوجد تلك الاثنية عند  
 امتلات لبنا الشديبا صانوا كل لبين الفم واحلى  
 واوردك منه فيا كونه ويشربونه ويطبخونه  
 ويصرفونه في طعامهم فما بقي من ذلك اللب الى اليوم  
 الثاني يصير حمر اعنتقا اصغر اللون مسكر الاستطبع  
 احد يشرب منه اكثر من رطلين الا وقد سكر سكر  
 عظيما وما بقي الى اليوم الثالث صار خلة عتيقا فيا تدون  
 به وما بقي لا يتبدل ولا يتغير الى اخر الدهر وما لم  
 يثقب من ذلك الجوز يسقط على الارض فاذا فتحها  
 تجد فيها مثل السميد فيصبون عليه الماء المستخرج  
 فيعوز زينايا كونه وسرجون منه المصابيح ويسمي هذا  
 اجوزة جوز النارجيل ويجلب من هذه الجزيرة اللدك  
 والبياح الذي يصعد على الماء عشرين مرة وهو اطيب  
 من كل بياح على الارض قال صاحب المعنفية وبازاء هذه  
 الجزيرة يقطع منه العميق الجلوب وكثير من الجزر يتبره  
 من جزيرة اربن الجبل المعروف بجبل القزرد لان فيه  
 قرود كثيرة وعود هذا الجبل عود جيد **الجزيرة**  
**السابعة** جزيرة الرخ وهي اقرب من جزير الهند الى  
 جزير اليمن وفيها كثير من الفلفل والبان والريجيل

Copyright © King Fahd University